

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّـ (زيذاً) هنا مفعول الإعلام وليس بمبتدأ في الأصل بخلاف المفعول الأوَّـل في (ظننت) فإنَّـه مبتدأ في الأصل غير مفعول به .

فصل .

والمفعول الثالث في هذا الباب هو المفعول الثاني في باب (ظننت) فلا يجوز على هذا أن تقول أعلمت زيذاً عمراً بشراً فكـَلَّـ منـهم غير الآخر إلاَّـ على تأويل وهو أن يكون المعنى أعلمتُ زيذاً عمراً مثل بشرٍ أو خيَّـلت له أنَّـ أحدهما هو الآخر أو يكون عمروُ وبشرُ اسمين لرجل واحد .

فصل .

ولا يجوز إلفاء هذه الأفعال بتعليقها عن العمل ولا بتوسُّطها وتأخُّـرها لأنَّـ المفعول الأوَّـل فيها فاعل في المعنى وليس بمبتدأ في الأصل فعلى هذا لا تقول أعلمت لزيد عمروُ ذاهباً لأنَّـك إن جعلت (ذاهباً) ل (عمرو) لم يعد على زيد ضمير وكذلك إن جعلته لزيد ثَمَّـ إنَّـ المفعولين الآخرين غير المفعول الأول فلا يصحُّـ أنَّـ يجعل كباب (ظننت) لأنَّـ الثاني هو الأوَّـل